

## الناسخ والمنسوخ في السنة (32) "النوم في المسجد" للشيخ

مصطفى العدوى تاريخ 81/01/2020

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد هذا مجلس من مجالس مدارسة الناسخ والمنسوخ على شيخنا أبي عبدالله مصطفى ابن العدوى حفظه - 00:00:00 الله تعالى أسأل الله أن يبارك في ماله وعمره واهله وجميع علماء المسلمين. واياكم. انتهينا بفضل الله جل وعلى من هذا السفر المبارك الذي وسمه شيخنا بالناسخ والمنسوخ في السنة النبوية من مدارسة الناسخة - 00:00:20

في كتاب العلم ثم انتقلنا إلى أبواب الطهارة وتتابعها وانتهينا منه بفضل الله جل وعلا في الأحاديث الماضية والليلة باذن الله سبحانه وتعالى. نتدرس أبواب المساجد والصلوة وتتابع ذلك على شيخنا ونبأ باذن الله جل وعلا هذه الليلة بهذا العنوان وهو النوم في المسجد - 00:00:40

بارك الله فيك يا شيخ عمرو اذا سمح لك مداخلة يسيرة. اذا كنا قد انتهينا من أبواب العلم وأبواب الطهارة بلا ريب اننا تركنا بعض المواطن لضعف الوارد فيها. لكن ان بدا لاي اخ كريم - 00:01:10

اه اي شيء يتعلق بالناسخ والمنسوخ في أبواب العلم او أبواب الطهارة يتفضل بطرحه سواء الان او بعد الان ان شاء الله اي شيء يتعلق بالناسخ والمنسوخ في أبواب الطهارة يتفضل بطرحه - 00:01:30

والله المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله احسن الله اليك شيخنا ونفع الله بك وردت عدة احاديث ثبتت عن رسولنا واصحابه رضوان الله عليهم في ثبوت النوم في المسجد او - 00:01:52

ذلك من هذه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف هو واصحابه ونساؤه في المسجد وثبت ذلك عنه صلى الله عليه وسلم. وقال ربنا عز وجل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في - 00:02:09

ساجد وكذلك ثبت ان اصحاب الصفة رضوان الله عليهم كانوا ينامون في المسجد. وان عبدالله بن عمر اخبر عن نفسه انه كان يبيت في مسجد رسول الله عندما كان شابا اعزب ليس له اهل اي زوجة وكذلك - 00:02:29

ذلك المرأة التي اشتهر عنها قصة الوشاح والتي كانت تجالس عائشة رضي الله عنها كان لها خباء او حفشن في المسجد تبيت فيه. وكذلك ايضا ثبت ان النبي صلى الله - 00:02:49

عليه وسلم عفوا معدنة ايضا من هذه الاحاديث ايضا ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بربط ثامة اتى ابناء سال في سارية من المسجد وبات في المسجد ثلاثة ليال او اقل ثم ان - 00:03:09

العلماء قد اردفوا هذه الاحاديث باحاديث قالوا انها ناسخة للنوم في المسجد منها حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على اصحاب له في المسجد فقال - 00:03:29

لهم قوموا فان هذا ليس لكم بمرقد. والحديث ابي ذر رضي الله عنه انه قال كنت اخدم طول الله صلى الله عليه وسلم فاذا انتهيت اذهب فاضجع في المسجد فجاء يوما فغمزني برجله وفي - 00:03:49

في طريق اخر قال لي قم فقلت يا رسول الله غلبتني عيني لا شك ان شيخنا حفظه الله قد قرر وكرر ان النسخ لا يسار اليه الا بشروط منها تكافؤ الطرق ومعرفة المتقدم من المتأخر فلن نترك المجال لشيخنا يبين هل - 00:04:09

حديثان اللذان غطيت المسألة كلها. لا. لم يعد لي شيء. أنا لا أنا لم تورطت الأحاديث التي في الباب والآحاديث الآخر ضعيفة وانتهى  
الامر فلا جمع بين ضعيف وصحيح. واقم الصلاة - 00:04:38

ما كان لمسله ان يقول بتضليل وتصحيح فقط انهيت المناقشة لم تبدأ بعد يا شيخ انا سررت فقط قصص لم اسرد نص الكلام هو  
سؤاله وقال صحة حديث الاحاديس ضعيفة. ان شاء الله - 00:04:58

عليك. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. اورد الشيخ حفظه الله تعالى بعض الاحاديس في الصحيحين وغيرهما من  
نوم الصحابة رضوان الله عليهم في المسجد سواء اهل الصفة - 00:05:21

او بعض الصحابة كعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي ذهب الى البيت يسأل عنه قالوا خرج كان بيننا وبينه شيء فذهب او  
ارسل من يبحث عنه فقال لهم راقد في المسجد فذهب اليه وقد علاه التراب وكان يمسح التراب - 00:05:46

عنه ويقول قم ابا التراب وقم ابا التراب. وحديث ابن عمر كنت رجلا اعزب فكنت ابيت في المسجد وحديث مبيت اصحاب الصوفة.  
المسجد فقول الله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد والمعتكف سينام وربط صمام ابن اسال في المسجد والمرأة التي  
كان لها حبس - 00:06:06

المسجد الجارية كل هذه النصوص ثوابت ليس فيها مطعم من ناحية الصحة. اعتبرض بامرین الامر الاول سعد ابی وقاص رضي  
الله عنه وفيه ان النبي صلی الله عليه وسلم نهاهم عن النوم في المسجد وقالت هذه ليست لكم بمرقي - 00:06:26

قد وحديث ابی ذر ان انه كان نائما فغمزه النبي کی کی يقوم فاعتذر بان بين عينيه قد غلتا. فهذا باختصار شديد فلا يسار الى النسخ  
الا في حال تكافؤ الطرق - 00:06:48

اما ولا تكافؤ في الطرق فحديث النهي عن النوم في المسجد ضعيفة فبقينا مع الاصل وهو جواز النوم في المسجد. لكن اذا حصل ان  
الناس ينامون في المسجد وهذا يؤثر على صلاة المصلين - 00:07:08

افتفرض انه يؤسر على صلاة المصلين فحينئذ سنقول لهم اتقوا النوم في المسجد في وقت صلاة المصلين الجمعة مسلا واحد نائم  
والناس يأتون افواجا يصلون. فعندهنا اصل عن رسول عليه الصلاة والسلام انه - 00:07:26

لما بال البائل او ان المساجد لم تبني لهذا ائمه بنيت لذكر الله واقام الصلاة وتلاوة القرآن هذا اصل بناء المساجد والاعتكاف داخل  
باتبع فيه نص. لكن اذا اخذت المساجد - 00:07:52

كما يقول القائل ما زا فنادق او كما يسمى في وكان هذا النوم سيؤثر على صحة المصلين فحينئذ سنجا الى الاصل الذي من اجله بنية  
المساجد. سنجا الى الاصل الذي من اجل بنية - 00:08:16

مساجد. فإذا قدر مسلا وفتحت المساجد في بلاد اعداد اهلها كثيرة جدا مثل بلادنا مثلا مصر القاهرة مثلا فتح المسجد  
واصبح مأوى لمن يريد ان ينام فكل توافد المسجد لن تجد موطن موطننا للصلاة. فإذا اثر على الصلاة ايها سيقدم - 00:08:36  
الغرض الذي من اجله بنية المساجد. وان الله قال في بيوت اذن الله ان ترفع. هم. تعظم ويذكر في ياسمو يسبح له فيها بالغدو  
والاصال. ثم انه في عهد الرسول اهل الصفة كان لهم - 00:09:03

موضع موضع في موضع مخصوص صدفة اطلق عليه ذلك. موضع مخصوص بالصدفة. اما القول بان المسجد يتخد مكانا لعموم  
الناس في هذه الحال سيعطل الغرض الذي من اجله اقيمت الصلاة. نحن لا نمنع ان تضجع في المسجد ان تبيت الليلة في المسجد ان  
تعتكف في المسجد ما في منع - 00:09:23

لكن الكلام منصب على ما اذا اصبحت هذه آما غالبا وغلب على الناس كلهم ان يأتوا الى المسجد ينامون حتى بعضهم احيانا ساعة  
الصلاه يخرج ولا يصلي فحينئذ ستقيد المسألة ستقييد - 00:09:51

المسألة ببعض التقييدات التي من شأنها ان تمكين المصلي من صلاته. لا نقول طبعا في بعض الدول اصدرت قرارات باغلاق  
المساجد تماما. فنحن بين افراد وبين تفريط اغلاق المساجد تماما الا ساعة الصلاة خمس دقائق وتنشر وبين شخص يتخد  
المسجد بيته له و يأتيه - 00:10:10

بالبتواجز وبالطعام والشراب ويطبخ في المسجد. تخرج المسجد عن الغرض الذي وضع له. في الحالات العريضة والحالات الطارئة لا بأس بها والله اعلم. لا بأس بها. واذا كان في مكان مخصص للغرباء في المسجد - [00:10:38](#)

اتخخص وعلم انه الغرباء وكان يأتيه الناس فلا بأس ايضا اما اكرر اذا غالب على المسجد النائمون على المسجد ستأتي تؤخذ احدهم للصلوة يقول لن اقوم طب نصلي ماذا يصنع - [00:10:58](#)

نصلي ماذا يصنع؟ اذا كنا في الاعتكافات مع كثرة الناس وكثرة الازدحام في بلادنا تقوم صلي من الليل مسلا جماعة والناس ن iam في المسجد وتجر الشخص على القيام يقول لك لا لن اقوم الا اذا استعملت اسلوبا - [00:11:15](#)

شديدا في آآالزجر وتجنبيه حتى يصلني المصلوقة. من هذا الباب فقط يا شيخ عمرو لكن يجدر ما دمت فتحت الباب ان تتعرض عموما حتى يتسع الباب احكام النوم شيء من احكام النوم. مسلا - [00:11:32](#)

الحادي المشهور ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا آآاستلقى على بطنه نائما على بطنه فقال هذه ضجة يغضها الله عز وجل. هذا حديث مشهور عند الناس. قال النبي عليه الصلاة هذا الخبر - [00:11:52](#)

ضعف الاسناد من طريق راوي يقال له يعيش ابن طهفة او ابن طهفة وهو رجل ضعيف لا يسبت. اشتري عند حديث كراهية النوم بعد العصر وقال الليث ابن سعد رحمة الله في بعض رجال اسناده قال لا ادع راحة بدني من اجل فلان الكذاب. فهو - [00:12:10](#)

ضعف الجنة جدا. اذا كان اي حديث يتعلق بالنوم كتميم لفائدة التي ذكرت فاطرها او استقبل اسئلة اخوانك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره السهر بعد العشاء والنوم قبله - [00:12:34](#)

اه نوم الجنب في المسجد استدلوا له باسر زيد بن اسلم زيد ابن اسلم فظن عن ابيه اسلم رأيت رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينامون في المسجد وهم مذنبون - [00:12:53](#)

وهل الصدفة اذا كانوا يبيتون فيه فقد يعتريهم آآالاحتلام في في المسجد نعم الشرك اعظم من الجنابة هي كدليل على الجواز بس اذا كان بامر الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:13:15](#)

نعم يبادر بالاغتسال الطهارة يعني ويقول لاخوكم الشيخ سيد يقول اذا اذنب الرجل وهو معتكف مثلا هل يستمر نائما ام يبادر بالوضوء للتخفيف اذا بدر بالان تيسرا له يفعل. هنا في الصف الاول ويقول ان - [00:13:39](#)

احق بها لا يصلح يعني يحجز مكانه بالنوم فيه احاديث ثمامنة يعني تجويز لدخول غير المسلم الى المسجد للمصلحة دي مصلحة اكبر رجاء اسلامي او ما شابه ذلك مرحلة يعني الملابسات المحيطة بها يعني اذا كانت نفس الملابسات لا بأس لان كثيرون - [00:14:14](#)

العلم يقولون انما ربته النبي في المسجد. بعضهم يقول لم تكن هناك سجون ما كان على عهد الرسول سجن. سمعتم عن سجن في عهد الرسول؟ لا الله الا الله. مم. عمر اشتري دار صفوان ابن امية واتخذها سجننا. فبعض - [00:14:44](#)

لما يقولون ربته في سارية من سوار المسجد كي يرى المصليين عن قرب لان الاخبار التي وصلته عن الاسلام مشوشة قال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه شوشاوا عليه لعلكم تغلبون. شوشاوا عليه - [00:15:00](#)

فقال بعض العلماء ان التشويش على ان عفوا الاتيان بسمامة وربته في المسجد كي يسمع كلام الله. كي يرى احوال المسلمين يصلون كي يرى احتفاء بعضهم ببعض وتواجد بعضهم مع بعض. مناظر لم يشهدها في حياته - [00:15:19](#)

سجود الساجدين الراكعين ما شهد في هذا في حياته مثل هذا كان ادعى الى ان يسلم والله اعلم. لان النبي لما اعتزل نساوه كان يبيت في مشروبه غرفة كده صغيرة فوق تطلع لها بسلام. الشرفة - [00:15:40](#)

النبي حبس في تهمة سنه ضعيف ما علم ان هناك سجن في عهد الرسول. عليه الصلاة والسلام. والسجن هذه لا يفترض لها فقه شرعي. نعم وجد على بعد عمر السجن لكن خمسة وعشرين سنة وعشرين سنة وكل هذا الكلام ما في شريعتنا ان يحبس الشخص هذه المدد. يكلف الدولة اكل - [00:16:07](#)

وشرب وايدي عاطلة مش ايدي عاملة ايدي عاطلة ويضر باهل بيته فاقم فيهم حكم الله. اذا كان تعزيرا كان يذهب يشتغل حتى

ويجيب دخل. اللان الحمد لله وضع الكفار اتوا باشياء للسجن - 00:16:32

ممکن تسجن في مسلا مسافة خمسة كيلو متر اللان يعني ماشي في يدك في سلسلة او اسويرة. ومحددين لك خمسة كيلو متر تعمل فيها. تروح تيجي تشتعل فيها اذا خرجم عن الخمسة كيلو اليه تضيق عليك تختنق وتعطيمهم اشارات الي نفسها - 00:16:51  
تردمك ان الا تخرج. الا تخرج. فاستفادوا من من مجهد المساجين. يعني مسجون اطعموا واسقيه وهو نائم مستريح البال او يشغله يكتسب ويكتفي آآ شر مأكله ومشربه. وايضا في هذا - 00:17:17

هذا الباب يكتفي اهلها يكتفي اهله الذين يتسلون الناس في الخارج الا اننا نرجع نقول يجوز ان يربط الاسرى او يسجن الاسرى الى ان ننظر في حل في شأنهم يطعمون الطعام على حبه مسكننا ويتيمما واسيرا دعت الى ذلك علة. اما الاحكام الطويلة السجن عشرين سنة ما نجد في القرآن ولا في السنة سجن - 00:17:39

عشرين سنة الا النفي من الارض كان في عشر سنين كان في الجزيرة في البحر سيدنا يوسف عليه السلام كان في كان في دولة كافرة مصر ايضا. كانت انداك - 00:18:04

دخلوه السجن. دخلوا السجن مذلوما. ما بناه هو. مش كده ولا؟ ونحمد الله هل سجن السجن في اي دولة لمصر؟ في القرآن الكريم ها؟ آآ الشیخ عبر بقوله كانت في الماضي يعني. ايوه. احمد الله نحن موحدون. والان آآ عفوا - 00:18:22

كان اخوك احمد سالم يقول كان السجن ايضا في مصر في عهد فرعون ايضا. لان اتخدت الله غيري لاجعلنك من المسجونين. اه. ها؟ السجن في القرآن لم يسجد بمعنى اتخد ذلك تراثا يسكت ويقول لك ناحية تراس. الله يبارك فيك. يكون مقامه - 00:18:52  
التغريب في السجن لا التغريب في السجن ما بيعوش بمقاومة. التغريب ينفعونه في بلد بعيدة عن بلده الغربية. اه. كان بيشتغل ويكتسب ويطعم اهله. يعني يجب على المصريين ينظروا في مسألة - 00:19:22

الحكومة اللي بتبحس عن الفلوس تبحس عن مسألة المساجين. انت عندك كم يد عاملة في السجن محبوسة واصحاب مهن فيهم اطباء ومهندسوں وعمال وكل المهن. اجعل لهم مكانا بعيدا يشتغلون فيه يكون خاص - 00:19:40

ينتجون يوفرون الدولة للاكل وفي الوقت ذاته يطعمون اهليهم الذين يتسلون الناس فقه طيب واقرب الى الى سنة رسول الله لكن الاحكام الشرعية عندنا ليس فيها اطالة السجون بهذه الطريقة - 00:19:59

هل وجد احدكم السجن عشرين سنة عشرين خمسة وعشرين سنة؟ ما في الا في القوانين الوضعية انا في القضاء ما يتعطل هزه العطلة الكبيرة ولا القضية تأخذ خمس سنوات الى ان يأتي - 00:20:17

صاحب الحق بحقه فيا ريتهم يعجلون بالقضايا الشرعية قد رأينا بلادا اه ناس كان قد يمشي في الشارع احيانا في بعض البلاد في اليمن ويأتيه الرجل يسمع القضية من الطرفين ان هو ماشي في الطريق. ويقول لواحد منهم اروح اسجن نفسك ثلاث ايام. يروح يسجن نفسه - 00:20:31

يروح رزق النفس يعني تروح للسجن ونقول له انا القاضي واذا ما راحش شركات القضايا تخفف شيئا ما والله اعلم اي حكم من احكام النوم او لكم نiam ستننتقل لاحكام الرؤية - 00:20:55

اما انه يعني النوم في المسجد المسافر المقيم سواء. هو الاصل يعني ان يكون على على قدر الحاجة يعني. فقير ما لوش مأوى ينام في المسجد ليه كده ولا ليترين؟ اهل الصفة كانوا فقراء محاويج. ابن عمر كان اعزب لكن المسجد لم يبني للنوم. صح يا شيخ ياسر - 00:21:17

الفندق انشأ للنوم. لكن مسجد لم يبني اصالة للنوم. الا للمعتكفين وانتم عاكفون في المساجد كلما دخل عليها زكرياء المحراب وجد عندها رزقا. والله اعلم هل لاحد سؤال في هزا الباب؟ ماشي - 00:21:43

فوجدوا او علموا ان في ميراث الاب المال حرام. هل يجب عليهم التخلص ولا يجوز لهم ابوهم كان لصا او حشاشا. مات وترك تركة. الاولاد يقولون ماذا نصنع؟ اذا انتم صاحب المزلمة ردتم اليه المزلمة. اذا علمتم انه اتى بالمال من تجارة مخدرات وتجارة محركات - 00:22:09

ودي بقى تخلصوا قدر الاستطاعة مما يمكنكم التخلص منه والله اعلم. ما هو طبعا انه يعني هذا اختيار ما اذا كان الشخص الميت سرق لازم وجوبا فرضا ترد المال للمسروق منها. اذا كان - [00:22:41](#)

ما له مختلف ؟ انزr الى القدر الذي دخل عليه من الحرام واخرجه. هذا ما اختاره والله اعلم والمسألة لا تقرب من قولين اه الله يبارك فيك. لكن في زهور هل يجب على البنات - [00:23:03](#)

مات الوالد وكتب كل شيء للبنات هل يجب على البنين ان يعيدوا التقسيم قضية تنظر ينظر لماذا كتب للبنات هل البنات اعطته الذهب ؟ اعطيينا الذهب. لماذا كتب البنات ؟ اذا كان سؤال ينبنى عليه الجواب بلا شك - [00:23:23](#)

لكن عموما اذا حاف شخص في وصيته فالله يقول فمن خاف من موس جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه اذا لم يحيب في وصيته فمن بدله بعد ما سمع فانها اثمه على الذين يبدلونه والله اعلم - [00:23:46](#)

جزاك الله خيرا شيخنا واحسن الله اليك. بارك الله فيك. وفي الختام نشكر لكم على حسن استماعكم ونذكركم بصوم غد الاثنين. جزاك الله خيرا. وجزاك الله ومثله حفظك الله - [00:24:06](#)